

حريف القرآن أُسطورة أم واقع؟

- 2 - عن هشام بن سالم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ) [226] قال: «هو آل إبراهيم وآل محمد على العالمين فوضعوا إسماءً مكان اسم» أي: أنزلهم غيروا فجعلوا مكان آل محمد: آل عمران [227]. 3 - عن ميسر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «لولا أنزل الله زيد في كتاب الله ونقص منه ما خفي حقنا على ذي حجب، ولو قد قام قائمنا فنطق صدقه القرآن» [228]. 4 - عن محمد بن سليمان عن بعض أصحابه عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قلت له: جعلت فداك، إننا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها، ولانحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم، فهل نأثم؟ فقال: «لا، اقرأوا كما تعلّمتم، فسيجيئكم من يعلمكم» [229]. 5 - عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إن في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن، كانت فيه أسماء الرجال فألقيت، إنما الاسم الواحد منه في وجوه لا يحصى، يعرف ذلك الوصاة» [230]. 6 - مرسلًا عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: